

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة هي وسيلة وأداة للتفاهم بين الافراد والمجتمع أو نظام لرموز صوتية يستخدمها مجموعة من الأفراد والجماعة للاتصال والتفاعل بينهم (أحمد عزا، ٢٠٠٤: ١). كما قال محمد على الخولي في كتاب أساليب تدريس اللغة العربية (١٩٨٢: ١٥) اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة .

و كثير من اللغات المعروفة في العالم منها اللغة العربية، اللغة العربية تكون لغة الإسلام و أعلى اللغات. ومن اجل ذلك، اللغة العربية هي لغة يستعملها المسلمون للعبادة، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. ولذلك، أن تعلم اللغة العربية أمر مهم للمسلمين .

معهد الرسالة العصري هو واحد من المعاهد الحديثة التي تطبق مصدر القرآن و السنة بتطبيق اللغة العربية كأحد برامجها الدولية. لذلك، ينفذ هذا المعهد بالأنشطة الداعمة لتكون طالباته قادرةً على إتقان اللغة العربية مثل تطبيق برنامج اللغة كأسبوع اللغة ومسابقة اللغة وما إلى ذلك.

و يعقد برنامج اللغة بسبب الطالبات الاتي يحتجن إلى عدة جوانب داعمة في إتقان اللغة العربية، مثل البيئة اللغوية و العادات وإرادة قوية من داخل نفوسهنّ. ومع ذلك، الأكثر منهنّ (خصصًا لفصل الأول الجديدة) مشاكل مختلفة عن إتقانها على:

١. اعتقاد بعض الطالبات أنّ اللغة العربية لغة صعبة
٢. نقص قدرة الطالبات في مهارات الكلام باللغة العربية

٣. نقص اهتمام وتحفيز الطالبات على استخدام اللغة العربية.

للتخلص منها، طُبِقَ أسبوع اللغة إمّا الأسبوع الأول باستخدام اللغة العربية والأسبوع التالي باستخدام اللغة الإنجليزية. في تطبيق أسبوع اللغة هذا، توجد مشرفة اللغة تسمى قسم اللغة ووظيفتها مراقبة ومعاينة الطالبات اللاتي لا يستخدمن اللغة الرسمية كل يوم، وتحديدًا من خلال إجراء تحكيم اللغة. والمراد بتحكيم اللغة هو عملية تقوم بها الطالبات لترقية استيعابهن في تكلم اللغة العربية، لأن تحكيم اللغة العربية يسهل على انطلاب كلام اللغة العربية مطابقا بأغراض مهارة الكلام.

وهذه النشاطات تهدف إلى ترقية المهارات الأربع خاصة مهارة الكلام، لأن مهارة الكلام هي المهارة في كشف إرادة الإنسان والتعبير عن حاجته وشعوره إلى الآخرين. ومن أهمية مهارة الكلام أنها أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره. ويسهل من يمهر مهارة الكلام إلقاء أفكاره ومشاعره وعواطفه إلى الآخر.

مهارة الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الإستماع وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفوي. إذن مهارة الكلام هي مهارة في نطق الأصوات أو نطق الكلمات المكتوبة لكشف الأفكار والأراء والمشاعر. (غونتور تاركان ١٩٨١ : ٢). وتؤسس هذه المهارة على الثقة بالنفس للكلام الصحيح بإزالة المشكلات النفسية كالحياء وثقل اللسان.

وللوصول إلى مهارة الإتصال وجبت على الطالبات أن يشتركن في النشاطات اللغوية اليومية في المعهد. تهدف هذه النشاطات إلى مساعدة الطالبات في تعليم اللغة العربية ولترقية المهارات الأربعة. ويرجى من كل الطالبات أن يستعلمن هذه المهارات الأربع خاصة في مهارة الكلام لأن مهارة الكلام هي مهارة تستعملها الطالبات في الشاملات اليومية في المعهد.

وبعد ما بحثت الباحثة عن نشاطات الطالبات خصصًا في تحكيم اللغة سابقا  
عرفت الباحثة أن النشاطات اللغوية مثل تحكيم اللغة في معهد الرسالة العصري أشد  
فعاليا في بيئة الطالبات على تكلم اللغة العربية. لأن أنشطة الطالبات في اشتراك  
الأنشطة اللغوية إما البيئة اللغوية فيها تجري كما المصري من براد، ولكن توجد بعضهن  
لا يستطعن التعبير لكشف ما في ذهنهن لوجود المشكلات النفسية.

وتلك المشكلة السابقة، تجذب الباحثة لبحثها وتحققها في موضوع البحث:  
استخدام تحكيم اللغة و علاقته بمهارة الطالبات في تكلم اللغة العربية (دراسة  
الحالة على طالبات الصف الأول الباء بكلية المعلمات الإسلامية في معهد الرسالة  
العصري سلاهونج فونوروغو).

### الفصل الثاني: تحقيق البحث

و من البيانات السابقة، قررت الباحثة تحقيق البحث فيما يلي:

١. كيف يتم استخدام تحكيم اللغة في معهد الرسالة العصري ؟
٢. كيف تكون مهارات طالبات الصف الأول الباء في معهد الرسالة العصري على تكلم  
اللغة العربية ؟
٣. كيف العلاقة بين استخدام تحكيم اللغة و مهارات طالبات الصف الأول الباء في  
معهد الرسالة العصري و تكلم اللغة العربية ؟

### الفصل الثالث: أغراض البحث

وفقًا لتحقيق البحث السابق، قررت الباحثة الأغراض من هذا البحث ممّا يلي:

١. معرفة استخدام تحكيم اللغة في معهد الرسالة العصري
٢. معرفة مهارات طالبات الصف الأول الباء في معهد الرسالة العصري على تكلم

اللغة العربية

٣. معرفة العلاقة بين استخدام تحكيم اللغة و مهارات طالبات الصف الأول الباء

في معهد الرسالة العصري و تكلم اللغة العربية

### الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع يرجى من نتائج هذا البحث فوائد لدراسة التعليمية إمّا نظريًا وعمليًا:

#### ١. نظريًا

أ. توفير و تطوير إتقان اللغة ، وخاصة في إتقان اللغة العربية

ب. دراسة استخدام تحكيم اللغة كداعم للمهارات الكلام باللغة العربية لطالبات

معهد الرسالة العصري

ج. إضافة إلى العلوم و المعرفة في مجال التعليم وخاصة تعليم اللغة العربية

#### ٢. عمليًا

أ. بالنسبة للباحثين، يعمل هذا البحث زيادة على المعرفة والفهم في مجال التعليم،

وكذلك تطبيق معرفة الباحثين على الواقع الذي يحدث في هذا المجال

ب. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يزيد هذا البحث من اهتمام الطلاب وتحفيزهم

ومشاركتهم في تعلم اللغة العربية وإتقانها

ج. بالنسبة للمعلمين، يمكن أن يوفر هذا البحث خيارًا بديلًا للطرق/ الأنشطة في

التعلم الإبداعي والمبتكر

د. بالنسبة للمدارس، يوفر هذا البحث معيارًا لقدرة المعلمين/ الإداريين على إجراء

أنشطة باللغة العربية مع حلول سهلة وفعالة.

## الفصل الخامس: أساس التفكير

من المعروف أن من أغراض تعليم اللغة العربية زيادة المعرفة في اللغة العربية حتى تستطيع الطالبات أن يفهمن اللغة العربية ويطبقنها في عملية يومية خاصة في مهارة الكلام حتى يستطعن أن يتكلمن باللغة العربية كتابيا كان أو شفويا . النشاط لغة *Aotay* بمعنى الشغل. واصطلاحا قال سومادي سوريا برتا ( ١٩٩٠ : ٩٢ ) هو جهود الفرد في تعبير نفسه وشعوره وفكره في حالة ما. إن النشاطات متعلقة بجهود الفرد في تعبير الأشياء على التنبيه الموجود حوله.

لذلك، يعد تحكيم اللغة أحد أنشطة البرنامج المنفذة لتقديم إرشادات وعقوبات خفيفة لمخالفي اللغة حتى يتمكنوا من تصحيح الترجمات غير الصحيحة باللغة الأجنبية مثل اللغة الأم و هي من خلال المشرفين اللغويين (قسم لغة) كقضاة ومن ينتهكونها بصفتهم قضاة.

وقال ساردمان ( ٢٠١٠ : ١٠١ ) إن نشاطات هي النشاط البدني والعقلي. في أنشطة تعليمية تجب أن تدعم تعليم النشاطات بعضها ببعض من أجل الحصول على نتائج الحد الأقصى. و من نشاطات تحكيم اللغة التي يقوم بها الطالبات تتكون من الآتية :

١. النشاط البصري مثل القراءة والاهتمام بالصور والتمثيل وغيرها
٢. النشاط الشفوي مثل التكلم وإلقاء السؤال والأقترحات والتقديم والمقابلة والتعبير عن الآراء والمناقشة وغير ذلك
٣. النشاط السمعي مثل استماع الشرح، والمحادثة و الموسيقى وغيرها
٤. النشاط العقلي مثل كتابة العبارة و الإنشاء وغيرها
٥. النشاط الحركي مثل الجري، و القيام العام وغيرها

إن القدرة أو المهارة هي أساس الفرد الذي يتعلق بأداء العمل فعلاً أو ناجحاً. و في الحقيقة إن القدرة تتكون من العاملين: القدرة الفكرية و هي القدرة المحتاجة للقيام بمختلف الأنشطة الفكرية والحفظ وحل المشكلة، والقدرة الجسمية و هي القدرة التي تتطلب قوة الجسم في القيام بالواجبات والمهارات والقوة والخصائص المتساوية.

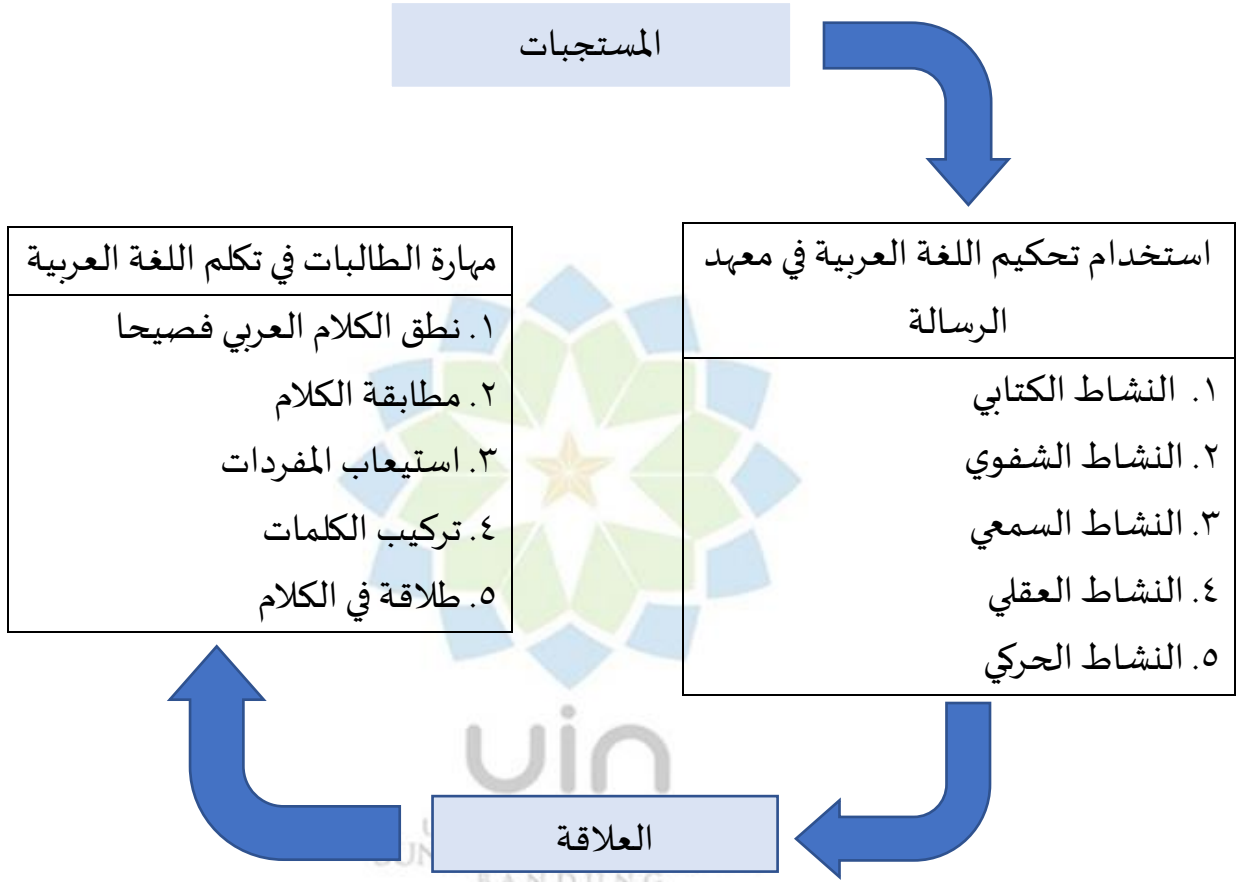
المراد بمهارة اللغة هي القدرة على استخدام اللغة أداة الاتصال شفهيًا كان أو كتابيًا، وتتكون من مهارة الاستماع والكلام و القراءة والكتابة. وكذلك مهارة اللغة العربية هي الكفاءة في استعمال اللغة العربية أداة الاتصال. والكلام هو من نشاطات يومية يعتبرها الفرد عن أغراضه باللغة المختلفة. إذن، مهارة الكلام مهارة في كشف قدرة الإنسان والتعبير عن حاجته ومشاعره إلى الآخرين. وقال غنتور تارغان (١٩٨١: ٢) إن مهارة الكلام هي مهارة نطق الأصوات أو نطق الكلمات لكشف الأفكار والأراء والمشاعر.

وقال احمد فؤاد ايفيندى ( ٢٠٠٤ : ١٢٨ ) إن مهارة الكلام هي القدرة على استخدام اللغة أداة الاتصال التي تشمل على مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وقال محمود كامل الناقة في كتاب تعليم اللغة العربية (١٩٨٢ : ١٥٧ ) إن الأهداف العامة لتعليم الكلام أهمها ما يلي :

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية . و يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة .
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة .
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة .

٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمات في العربية خاصة في لغة الكلام .
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم على المتكلم بالعربية
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية .
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره و مستواه الاجتماعي و طبيعة عمله , و أن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والاسلامي
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث
١٠. يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابطة لفترات زمنية مقبولة.

ولتوضيح بيان أساس التفكير السابق، تعرض الكاتبة الرسم البياني الآتي:



#### و- فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى تكون البيانات المجموعة محققة (سوهارسي أريكونتو, ٢٠٠٦: ٧١). أما الفرضية في هذا البحث فهناك علاقة بين استخدام تحكيم اللغة و مهارات طالبات الصف الأول الباء في معهد الرسالة العصري على تكلم اللغة العربية.



من المعلوم، أن هذا البحث يشتمل على المتغير السين استخدام تحكيم اللغة في المعهد، والمتغير الصاد مهارات طالبات الصف الأول الباء في معهد الرسالة العصري على تكلم اللغة العربية.

والفرضية المقررة في هذا البحث هي : إذا كان استخدام تحكيم اللغة في المعهد إيجابيًا فكانت قدرتهن على تكلم اللغة العربية إيجابية . وعلى العكس إذا كان استخدام تحكيم اللغة في المعهد سلبياً فكانت قدرتهن على التكلم اللغة العربية سلبية أيضاً.

وتحقيق هذه الفرضية باختبار الفرضية الصفرية بين متغيرين . وأما أسلوبها فهو بمقارنة قيمة " ت " الحسابية وقيمة " ت " الجدولية على مستوى الدلالة ٥ % مع التعيين إذا كانت قيمة " ت " الحسابية أكبر من قيمة " ت " الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة بمعنى أن بين المتغيرين توجد الأثر. وإذا كانت قيمة " ت " الحسابية أصغر من قيمة " ت " الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة بمعنى أن بين المتغيرين لا يوجد الأثر.

#### الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

١. البحث من ستي نور فايذة، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، في الجامعة الإسلامية الحكومية فورواكرتا عام ٢٠١٧ بعنوان: "الارتباط بين إتقان المفردات ومهارات الكلام في مواد اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة بستان العلوم بنتار كوونج. تستخدم هذه الدراسة طريقة كمية مع العلاقة. تبحث هذه الرسالة عن العلاقة بين المفردات التي يتقنها الطلاب ومهارات الكلام في المواد اللغة العربية أم لا.

تشير نتائج هذا البحث إلى وجود علاقة بين إتقان المفردات ومهارات الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة بستان العلوم بنتار كوونج بقيمة معنوية قدرها ٠,٠٤٤ أقل من ٠,٠٥ ومعامل ارتباط . ٦٨,٣٩١.

٢. البحث من إيكاشهفطرا, قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتدريب المعلمين في جامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياوا في العام ٢٠١١ بعنوان: "العلاقة بين إتقان اللغة العربية والقدرة على التكلم لطلاب الصف الثاني في المدرسة الإسلامية المتوسطة المنورة فيكان باروا. يستخدم هذا البحث المنهج النوعي الوصفي بالمنهج الارتباطي. تبحث هذه الدراسة في ما إذا كان هناك ارتباط أو علاقة بين إتقان المفردات ومهارات الكلام باللغة العربية أم لا. كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين المتغيرين.

وجوه التشابه والاختلاف بين البحث الأول و البحث من الكاتبة هو كان موضوع البحث عن مهارات الكلام باللغة العربية ومدخل البحث و طريقتة متشابهًا. ولكنّ اختلافه في بحثه, يدور عن متغيرين والمادة وموقع البحث وغرض البحث عن استخدام تحكيم اللغة و علاقته بمهارة الطالبات في تكلم اللغة العربية.

وجوه التشابه والاختلاف بين البحث الثاني و البحث من الكاتبة هو كان موضوع بحثه عن مهارات الطلاب في تكلم اللغة العربية متشابهًا. ولكنّ اختلافه موقعًا في بحثه, يدور عن متغيرين ومواد البحث وموقعه وغرضه عن استخدام تحكيم اللغة و علاقته بمهارة الطالبات في تكلم اللغة العربية.

و تكمن أصالة البحث الكاتبة في مضمون معرفة استخدام تحكيم اللغة و علاقته بمهارة الطالبات في تكلم اللغة العربية اللغة العربية، وهي دراسة الحالة لطالبات صفّ الأول الباء بكلية المعلمات الإسلامية في معهد الرسالة العصري سلاهونج فونوروغو.